

النص:

المجتمع الصّالح هو الذي يكون الصدق أساس المعاملة فيه، أمّا المجتمع الفاسد فهو الذي يكون الكذب غالبا عليه، فينشر فيه سمومه حتى يهلكه، ومن الوجود يمحو اسمه، ولن يبقى المجتمع محفوظا إلّا إذا غلب فيه الصدق على الكذب.

وليس الكذب مخصوصا بالقول المخالف للواقع فقط، بل الذي ينوب مناب القول يتنزل منزلته، فيكون مذموما إذا كان مخالفا للواقع كالإشارة باليد، وهزّ الرأس وشبههما، ثمّ إنّ أنواعا من الكذب لها أسماء خاصة مثل النفاق، وهو أن يظهر الإنسان خلاف ما يبطنه، فيتلقّى هذا بوجهه، وذلك بوجه آخر، ومنه المنافق الذي يظهر الإيمان ويبتطن الكفر، ومنه المتملق الذي يمدح إنسانا بما لا يعتقد فيه، ليدخل على قلبه السرور، وينال منه منفعة خاصة، ومن أنواعه أيضا إخلاف الوعد، فلا ينبغي للإنسان أن يعدّ إلّا وهو نائو أن يوفي بوعده، فيحافظ على سمعته، وإن أخلفه لا يخلفه إلّا لعذر مقنع، وسبب شافع.

إنّ الكذب صفة ذميمة تهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، كما أنّه من علامات النفاق، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم: "آيةُ النّافِقِ ثلاثٌ، إذا حدّثَ كَذَبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا أُؤْتِمِنَ خانَ."

الدكتور تواتي (الكلام الطيب) -بتصرف-

الأسئلة:

الوضعية الأولى: (4ن)

- 1- أذكر من النص نوعا من أنواع الكذب.
- 2- بين عاقبة من عواقب الكذب.
- 3- هات من النص مرادف كلمة "قبيحة" و ضد كلمة "الموافق".
- 4- وظف كلمة "الصدق" في جملة مفيدة من إنشائك.
- 5- صغ فكرة عامة للنص.

الوضعية الثانية: (8ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص: إنساناً - الكذب - آية
- 2- استخرج من النص: أ/ جمعا وبين نوعه.
- ب/ ناسخا (كان أو إحدى أخواتها) وحدد اسمه وخبره.
- 3- علل رسم الهمزة في الكلمتين الآتيتين: إنسان - رأس
- 4- استخرج من النص: أ/ تعبيرا مجازيا.
- ب/ طباقا وبين نوعه.
- ج/ سجعا.
- 5- استخلص قيمة من النص.

الوضعية الإدماجية: (8ن)

السياق: لاحظت على زميلك بعض السلوكات والتصرفات السيئة سواء داخل المؤسسة أو خارجها
السند: قال صلى الله عليه وسلم: "إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا..." -رواه الترمذي-
التعليمة: أكتب نصا من اثني عشر سطرا تبين فيه لزميلك بعض الأخلاق التي ينبغي اجتنابها، مبرزا له عواقبها، ثم وضح له بعض الأخلاق التي عليه الاتصاف بها، مبرزا آثارها عليه وعلى المجتمع.